مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

المصدر: الاهـــــرام

التاريخ : ١٩٧٦/٤/٦

السادات يقول للصحفيين فى قصر الاليزيه :

فرنســـا ســـتذهب لابعد مـــدى فى تعاونها مع مصـــر

نتـــائج قريبـــة لمشـــاوراتى مع ديســـتان حـــول لبنـــان

باريس ـ وكالات الانباء :

اعلن الرئيس انور الســـادات انه مقتنع تماما بأن فرنسا ستذهب الى أبعد مدى فى تعاونها مع مصر اقتصاديا وعسكريا .. وقال للصحفيين عقب اجتمـــاعه بالرئيس الفرنسى ديســـتان فى قصر ((الاليزيه)) : اننى راض تماما عن محادثاتى فى فرنسا .. وصرح بأن نتـــائج مشـــاوراته مع الرئيس ديستان حول الوضع فى لبنـــان ستظهر خلال الايام القليلة القادمة .. وقال : اننا نرحب بأية مبـــادرة فرنســـيه فى لبنان . حتى لو حلت محل مبادرتنا

واعلن ان فرنسا بلد صديق يؤيد القضية العربيـــة بموضوعية كامـــلة

وكان الرئيس انور السادات قـــد اختتم زيارته لفرنسا التى استغرقت ثلاثة أيام بعقد جولتى مباحثـــات . الاولى : مع الرئيس الفرنسى جيسكار ديستان . والثانية : مع جاك شيراك رئيس الوزراء ..

السادات ـ ديستان

وقـــد التقى الرئيس الســـادات ـ للمرة الثـــانية خلال الزيارة ـ بالرئيس الفرنسى ديستان ، صـــباح أمس ، مع مأدبة افطار عمل اقامهـــا الرئيس الفرنسى تكريمـــا للرئيس السادات .

وذكرت وكالات الانباء ان اجتمـــاع الرئيسين اســـتغرق ٥٠ دقيقة ، وتركزت المباحثات خلال هذا الاجتماع الذى عقد فى قصر ((الاليزيه)) على الوضع فى لبنان ..

تصريحات للسادات

وتحدث الرئيس الســـادات الى الصـــحفيين لدى مغـــادرته قصر ((الاليزيه)) قائلا : لقـــد واصلنا خلال اجتماع اليوم المباحثات التى بدأناها فى اليوم السابق .. واجرينا بحثا شاملا للموقف ، وبخاصـــة المسألة اللبنانية)) ..

واضـــاف الرئيس : ان نتـــائج مشاوراته مع الرئيس ديستان حـــول الوضع فى لبنان ستظهر نتائجها خلال الايام القليلة القادمة ..

ورد على سؤال حول احتمال قيام فرنسا بمبادرة بالاضافة الى الاقتراح الذى تقدم به الرئيس الســـادات بشأن تدخل قوة تمثل الدول العربية فى لبنان .

وقال الرئيس : ((اننـــا نرحب بأية مبادرة من جانب فرنسا فى لبنان، حتى ولو حلت محل مبادرتنا ..

الى أبعد مدى

وسال صحفى الرئيس عما اذا كان مقتنعا بان فرنسا ستذهب الى ابعد مدى فى تعاونها مع مصر سواء على الصعيد الاقتصادى او العسكرى ..

فاجاب الرئيس بقوله : ((ليس لدى اى شك فى هذا الشان)) ..

كلمة بالفرنسية

واختتم الرئيس تصريحاته بكلمة باللغة الفرنسية قال فيها :

« اننى راض تماما عن محادثاتى وابعث لشعب فرنسا بأطيب تمنياتى .. ان فرنسا بلد صـــديق يؤيد القضية العربية بموضوعية كاملة ..

مساعدات فرنسا لمصر ستزيد

وعلم ان الرئيس الفرنسى ديستان اوضح للرئيس المصرى انور السادات من جديد ان فرنسا ستستمر خـــلال عام ١٩٧٦ فى تقديم مساعداتهـــا المالية المخصصة للتنمية فى مصر ، وان هذه المساعدة ستزيد ..

وعلم فى قصر الاليزيه ان هـــذه المحادثات قد اتاحت للرئيسين تقريب اتفاق وجهات نظرهما بشأن الموقف فى الشرق الاوسط بصورة عامة وتحديد موقفهما بصدد مشاكل التعـاون بين البلدين .

مساعدات عسكرية

وذكرت مصـادر قصر الاليزيه ان فرنسا تعتزم زيادة معوناتها المالية المقدمة لتنمية قدرة مصر العســكرية هذا العام ..

وفيما يتعلق بالمعونة العســـكرية الفرنسية لمصر ، ذكرت مصادر قصر الاليزيه ، ان جميع ما يتعلق بها من مشاكل قد تمت مناقشتها بشكل شامل خلال زيارة الفريق اول محمد عبدالغنى الجمسى وزير الحربية لباريس منذ اسبوعين ..

السادات ـ شيراك

وعقب انتهاء محادثات الســـادات والرئيس الفـــرنسى ديســتان ، دعا الرئيس الســـادات الرئيس الفـــرنسى وتوجه الى قصر « المارينية » حيث اقام الرئيس خلال زيارته لفرنسا ..

وفى الحادية عشرة من صباح امس اســـتقبل الرئيس السادات جاك شيراك رئيس وزرا فرنسا ..

وقد استمر اجتماع الســـادات ـ شيراك نحو ٤٠ دقيقة ..

وذكرت وكالة انباء الشرق الاوسط عقب الاجتماع انه تم الاتفـاق على ان تجتمـــع اللجنة المصرية الفرنســـية المشتركة فى مصر خـــلال صيف هذا العام برئاسة شيراك لمتابعة المشروعات المشتركة التى اتفق عليها الرئيســـان السادات وديستان خلال اجتماعهما .

ديستان : فرنسا ستزيد مساعداتها لمصر

وكان الرئيس السادات قد غادر باريس الى روما فى الساعة الثانية من بعد ظهر أمس (بتوقيت القاهرة) بعد سلسلة من اللقاءات الهامة ، بدأها فى الساعة التاسعة والنصف صباحا ، عندما التقى بالرئيس الفرنسى فاليرى جيسكار ديستان — للمرة الثانية — فى قصر الاليزيه على افطار عمل ناقشا خلاله الموقف الدولى بصورة عامة ، مع التركيز على الازمة اللبنانية .

وفى نهاية الاجتماع الذى استغرق ساعة ، قال الرئيس السادات للصحفيين الذين كانوا فى انتظاره : « لقد كانت محادثاتى مع الرئيس ديستان اليوم استمرارا للمحادثات التى بدأناها امس الاول مع التركيز بشكل خاص على المشكلة اللبنانية » . وقال الرئيس السادات ، ردا على سؤال لصحفى امريكى : « نعم سوف تقدم فرنسا المساعدات اللازمة لمصر ، ولا يوجد ادنى شك فى ذلك » .

وعندما سئل الرئيس عما اذا كانت هناك علاقة بين المبادرة المصرية بخصوص الازمة اللبنانية ، والمبادرة الفرنسية ، قال الرئيس : « لقد قدمت مصر مبادرتها ونحن نؤيد أية مبادرة لفرنسا حتى ولو كانت بديلا عن مبادرتنا » .. وأكمل الرئيس تصريحه قائلا : « أعتقد أن نتائج مشاوراتى مع الرئيس ديستان حول الوضع فى لبنان ، سوف تظهر قريبا » .

وسئل الرئيس السادات : هل تنوى أن تزور فرنسا خلال افتتاح معرض رمسيس هذا العام ؟ فقال الرئيس : « لقد كان يسعدنى ذلك ، ولكنى سوف اكون مشغولا تماما فى هذه الفترة ، فلدينا فى مصر انتخابات الرئاسة وانتخابات مجلس الشعب » .

وأنهى الرئيس السادات تصريحاته قائلا : « اننى مرتاح بالفعل لنتائج زيارتى لفرنسا ، واننى اتمنى اطيب الاماني للشعب الفرنسى » .

وفى نفس الوقت ذكرت المصادر الرسمية فى قصر الاليزيه أن فرنسا تعتزم زيادة معونتها المالية المقدمة بتنمية قدرة مصر العسكرية هذا العام

وقالت مصادر قصر الاليزيه أن الرئيس جيسكار ديستان قد أوضح للرئيس السادات خلال محادثاتهما اليوم ، أن فرنسا ستستمر خلال عام ٧٦ فى تقديم مساعدتها المالية المخصصة لمشروعات التنمية المصرية ، وأن هذه المساعدة سوف تزيد على مساعدات العام الماضى.